اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2013-02-03 رقم العدد: 4510 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 1

# النائب الثاني لـ الوطن : تلقيت نبأ تعييني كـ"أمر" والطاعة "واجبة"

قال: أهالي حائل والمدينة المنورة أبرز المهنئين.. و"شكري لجميع أبناء الوطن"

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2013-02-03 رقم العدد: 4510 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 2

**الرياض: محمد الحليلي**

تأسف النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين ومبعوثه الخاص صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز على الحال التي وصلت إليه المنطقة العربية، وذلك في تعليقه على ما تشهده كل من سورية ومصر والعراق من أحداث.

وحذر الأمير مقرن في حوار هاتفي مع "الوطن" من تفاقم الأوضاع في المنطقة، والتي قال: إنها تمر بـ"مرحلة لا تحسد عليها".

وأكد النائب الثاني، أنه سيسير في منصبه الجديد على مبدأ "الاستشارة"؛ لإيمانه الراسخ بالآية القرآنية "وفوق كل ذي علم عليم"، لافتا إلى أنه تلقى نبأ تعيينه كـ"أمر من ولي الأمر"، والذي قال: "إن طاعته واجبة ما لم تكن في معصية الله".

وعَدّ الأمير مقرن "اتصالات المواطنين" هي أهم التهاني التي تلقاها بعد تعيينه نائبا ثانيا.

ولفت إلى أن أهالي منطقتي حائل والمدينة المنورة اللتين سبق أن تولى إمارتيهما، كانوا من أبرز المهنئين، إضافة إلى غيرها من الاتصالات التي وردته من الرياض وخارجها، وقال: "كلمة شكرا قليلة بحق كل من هنأني من المواطنين".

**بعد تلقيكم هذه الثقة الملكية بتعيينكم نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء، ما الكلمة التي توجهونها بهذه المناسبة؟.**

ما في شك أن الثقة غالية، والمسؤولية كبيرة، ولكني أسأل الله عز وجل أن يوفقني لخدمة هذا الدين، ثم هذا الملك الطيب، الذي بالفعل "المواطن أكبر همه"، في كل وقت وكل زمان ومكان، وعسى الله أن يوفقني لأن أكون له خير معين، على هذه المسؤوليات الجسام، كما تعلم أن مسؤولياته – أطال الله في عمره – ليست بسيطة، في هذا الوطن الكبير، الذي هو بمثابة شبه القارة، إضافة إلى دوره في العالم العربي، والعالم الإسلامي، وحتى الدول الصديقة وما إلى ذلك من مسؤوليات، وهو ما يجعل الحمل ثقيلا، ولكن – إن شاء الله – إن نيته طيبة ويعطيه الله على قدرها.

**أنتم خامس أمير سعودي يتولى هذا المنصب بعد أسماء مهمة تعاقبت عليه، وأنتم بلا شك أهل لهذه المسؤولية، كيف تنظرون إلى حجم هذه المهمة؟.**

عندما تلقى المسؤولية على عاتق أي مسؤول، فأول ما يفعله هو أن ينظر إلى الله سبحانه وتعالى، ويمنحها كل ما لديه، سواء كانت معرفة أو قراءة أو استشارة؛ لأنني مؤمن إيمانا تاما، باعتقاد راسخ أن فوق كل ذي علم عليم، والاستشارة – كما قال ربعنا بلكنتنا المحلية- "من شاور ما تأسف".

**على الصعيد الشخصي، كيف تلقى سموكم نبأ التعيين؟.**

بصراحة، تلقيت الخبر وهو أمر من قبل ولي الأمر – بالنسبة لي كمواطن سعودي أولا، وكعسكري سابق – فإن أمر ولي الأمر إذا لم يكن في معصية الله يطاع.

**ما أهم تهنئة تلقاها سموكم بعد نيلكم الثقة الملكية بتوليكم مهمة الرجل الثالث في الدولة؟.**

المكالمات وصلتني من مناطق المملكة كافة، وبالأخص من أهل حائل والمدينة المنورة، والرياض ومن كل المناطق، وهؤلاء بكل صراحة لا أستطيع أن أشرح لهم، أو أقول لهم شكرا، لأن كلمة "شكرا" قليلة في حقهم.

**لا يخفى على الجميع تواضعكم الجم – والذي نشهده نحن الإعلاميين في المناسبات كافة التي تشهد حضوركم – بما في ذلك روحكم العالية في التعامل مع الصحافة والإعلام – وعرف عنكم التواضع الشديد، خاصة لدى توليكم إمارة حائل، وكنتم بلا مرافقين وبلا موكب خاص..**

قاطعني: هذه الأشياء والطباع هبة من الله عز وجل، وكل إنسان يطمح لأن يكون الأفضل، ولكن علينا الاجتهاد، والتوفيق بإذن الله.

**هل سيستمر هذا النهج من قبلكم؟.**

نعم، إن شاء الله.

**كيف تقيمون الحالة الأمنية في المنطقة، خاصة في ظل تردي الأوضاع في دول مجاورة مثل سورية والعراق، وتزايد وتيرة الاحتجاجات في مصر، وغيرها من الدول المحيطة؟.**

في البداية نقول: الله يعافيهم ولا يبتلينا، وأن يهديهم لما فيه مصلحة شعوبهم، وأوطانهم ومواطنيهم؛ لأنه للأسف الشديد، بدأت الأمور في التفاقم، وأقول لك الآن: إن المنطقة ككل – مع الأسف – تمر بمرحلة لا تحسد عليها.